

Distr.: General
16 August 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٧٨ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب
الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي
تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في
الأراضي المحتلة

تقرير الأمين العام**

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٦/٥٩ المؤرخ ١٠ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠١، الذي ينص منطوقه على ما يلي:

”إن الجمعية العامة،

...”

”١ - تثني على اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية
التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي
العربية المحتلة لما بذلته من جهود وما تحلت به من نزاهة في أداء المهام التي أوكلتها
إليها الجمعية العامة؛

* A/57/150.

** تأخر تقديم هذا التقرير كيما يتضمن أكبر قدر ممكن من المعلومات المستكملة.

٢ - **تطالب** إسرائيل بالتعاون مع اللجنة الخاصة في تنفيذ ولايتها؛

٣ - **تشجب** السياسات والممارسات التي تتبعها إسرائيل انتهاكا لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، على النحو المبين في تقارير اللجنة الخاصة التي تغطي الفترة المشمولة بالتقرير؛

٤ - **تعرب عن القلق الشديد** إزاء الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، نتيجة للممارسات والتدابير الإسرائيلية، وتدين بشكل خاص الاستخدام المفرط للقوة الذي أدى في السنة الماضية إلى سقوط أكثر من سبعمائة قتيل فلسطيني وعشرات الآلاف من الجرحى؛

٥ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل، إلى حين إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بصورة كاملة، التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وبخاصة في عدم امتثال إسرائيل لأحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المبرمة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، وأن تتشاور، حسب الاقتضاء، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية وفقا لأنظمتها لضمان حماية رفاة سكان الأراضي المحتلة وحقوقهم الإنسانية، وأن تقدم تقريرا إلى الأمين العام في أقرب وقت ممكن، وكلما دعت الضرورة إلى ذلك فيما بعد؛

٦ - **تطلب أيضا** إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الأمين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس؛

٧ - **تطلب كذلك** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة السجناء في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام:

(أ) أن يقدم إلى اللجنة الخاصة جميع التسهيلات الضرورية، بما في ذلك التسهيلات اللازمة لزياراتها للأراضي المحتلة، لكي تتمكن من التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية المشار إليها في هذا القرار؛

(ب) أن يواصل توفير ما يلزم من موظفين إضافيين لمساعدة اللجنة الخاصة في أداء مهامها؛

(ج) أن يعمم بصورة منتظمة على الدول الأعضاء التقارير الدورية المذكورة في الفقرة ٦ أعلاه؛

(د) أن يكفل توزيع تقارير اللجنة الخاصة وتقارير المعلومات المتعلقة بأنشطتها والنتائج التي تخلص إليها، على أوسع نطاق، وبكل الوسائل المتاحة، عن طريق إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، مع العمل، عند الاقتضاء، على إعادة طبع تقارير اللجنة الخاصة التي لم تعد متوافرة؛

(هـ) أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن المهام الموكلة إليه في هذا القرار؛

”٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين البند المعنون ’تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة‘.“

٢ - وقد تم توفير جميع التسهيلات اللازمة للجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة. ووضعت الترتيبات اللازمة لاجتماع اللجنة يومي ٢٠ و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وعلاوة على ذلك، قامت اللجنة الخاصة بزيارة ميدانية في مصر والأردن والجمهورية العربية السورية في الفترة من ٢٣ حزيران/يونيه إلى ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

٣ - وعملاً بالفقرة ٨ (د) من القرار ٥٩/٥٦، اضطلعت إدارة شؤون الإعلام بالأنشطة التالية:

(أ) أُدرجت في النسخة المنقحة والمستكملة لمنشور الإدارة المعنون ”الأمم المتحدة وقضية فلسطين“، إشارات مستفيضة إلى تقارير اللجنة الخاصة، بما في ذلك فروعها التي تعالج مسائل حقوق الإنسان والمستوطنات واللاجئين. ويجري في الوقت الراهن إعداد هذا الكتاب الذي أُذن مؤخرًا بنشره وسيكون معداً للتوزيع عما قريب. وستكون بعض أجزائه متاحة في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت؛

(ب) حظيت تقارير اللجنة الخاصة بتغطية مستفيضة في النشرات اليومية للإدارة. وتمت تغطية مناقشات لجنة حقوق الإنسان والجمعية العامة التي تطرقت لتلك التقارير في نشرات صحفية صدرت بالانكليزية والفرنسية، وفي موقع الأمم المتحدة على الإنترنت؛

(ج) أُتيحت للجمهور، حسب الطلب، نسخ إلكترونية من تقارير اللجنة الخاصة في وحدة استعلامات الجمهور التابعة للإدارة، ويمكن للوفود الحصول عليها من مكتبة داغ همرشولد.

٤ - وفي ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ وجّه الأمين العام مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء يلفت فيها انتباهها إلى القرارات ٥٩/٥٦ و ٦٠/٥٦ و ٦١/٥٦ و ٦٢/٥٦ و ٦٣/٥٦ المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.